



الجمهورية العربية السورية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تشرين

كلية الاقتصاد

قسم إدارة الأعمال

مخطط بحث مقدم للتسجيل بدرجة الدكتوراه في إدارة الأعمال بعنوان:

الدور الوسيط للعدالة التنظيمية في العلاقة بين نمط القيادة الملهممة والتعلم التنظيمي

(دراسة ميدانية في شركات التأمين السورية)

**The Mediated Role of Organizational Justice in the Relationship
between Inspirational Leadership Style and Organizational Learning**

"A Field Study in the Syrian Insurance Companies"

إعداد الباحث:

وائل صيوح

المشرف المشارك:

د. سومر ناصر

مدرس في قسم إدارة الأعمال

المشرف الرئيس:

د. كندة علي ديب

الأستاذ في قسم إدارة الأعمال

2023

ملخص

تعدّ عملية التعلّم إحدى أبرز العمليات التي تستند إليها المنظمة في تحقيق أهدافها، إذ كلما نجحت المنظمة في إدارة هذه العملية في مختلف المستويات التنظيمية كلما أصبحت أكثر فاعلية في إنجاز أهدافها التنظيمية، حيث تعدّ قدرة أية منظمة على التعلم بصورة أفضل من منافسيها شرطاً أساسياً لزيادة قدراتها التنافسية والاستجابة بصورة فاعلة للتغيرات البيئية. ولقد أدت التطورات التكنولوجية المتسارعة في ميدان الأعمال إلى قيام المنظمات بالبحث عن أساليب ومزايا تنافسية جديدة تمكنها من البقاء في سوق العمل والتكيف مع التغيرات الحاصلة في طرائق أداء الأعمال التي أوجدتها تقنية المعلومات والاتصالات والمعرفة الحديثة، حيث تُبنى تلك الأساليب على قناعة تامة بأن التعلم هو المفتاح الأساسي لديمومة فاعلية وكفاءة العمل الإداري، إذ أن التعلم المستمر يشكل مصدراً هاماً للميزة التنافسية المستدامة في بيئة الأعمال من أجل تحسين أداء المنظمة.

على جانب آخر، تمثل القيادة الملهمة أحد أبرز الأنماط القيادية الحديثة التي برزت في الآونة الأخيرة، إذ أنها تسهم بدرجة كبيرة في زيادة مستوى فاعلية منظمات الأعمال، الأمر الذي ينعكس بشكل واضح على مستوى أداء العاملين داخل تلك المنظمات، وتسعى القيادة الملهمة كأحد أنماط القيادة الحديثة إلى التأثير في المرؤوسين وتحفيزهم وتشجيعهم لتحقيق نتائج متميزة، والعمل على توفير مناخ عمل يتميز بالإبداع والابتكار وتنمية روح العمل التشاركي والتعاوني بين كافة العاملين، مما يساعد المنظمة على تحقيق التميز عن باقي المنافسين. وتستمد القيادة الملهمة أهميتها من كونها أحد أنماط القيادة التي تساعد منظمات الأعمال على مواكبة التغيرات والتطورات في بيئة العمل التي تتسم بشدة المنافسة، وتعزز مستوى الالتزام التنظيمي لدى العاملين وترفع من مستوى رضاهم الوظيفي، كما أنها تعمل على تحقيق الكفاءة التنظيمية وترفع من مستويات الأداء لدى العاملين.